

بين لعنة الكفار ولعنة المسلمين ظاهر لان لعنة الكفار  
تكون دائمة متصلة الى يوم القيامة ولعنة المسلمين  
مقتناه بعد من الخير والذير بغير معصية فهو في ذلك  
الوقت بعد من الخير فاذا هضم من المعصية وثابه الى الكفر  
بما شئت يكون مشغولا بالخير والاول ان لا يعلق اللعنة  
على المسلمين اذ اعلم هذا فنقول لا شك ان يتردد  
يستحق اللعنة حال المره بقدر المسبب رجا به فيه  
لانها شرها هو رجع الاضال واستغفها ولو كانت مستغفرا  
لقتله واستحق اللعن الايدي لكن لم يثبت عنه احتمال  
قتله كالا قطع ولا يبين فلم يستحق اللعن بعد موت  
بفضل الكبيرة وامره بها لم يستحقها وان لم يثبت عنها  
ويبرج له الصوابه تحقق سلامة عملانه فيقول  
ان يتوب ويرجع بما فعله ويندم على ما شره اولا  
يرجع ان وقتها فانك حرة عما نبي عليه الصلاة  
والسلام كما سلم وندم على ما فعله شره بالجنة  
وقصار من اصحابه النبي عليه السلام **وتفترن**  
**استنطا عتنا بفعل** اعلم ان الاستنطاعة والنفوة  
والقدرة والظاقت متقاربة المعاني وفي مصطلح الكلام  
انهم يريدون بها كل شي وانما ذلك الظاقت حال  
العباد ويجعلون في حرفهم بمفرقة الاسباب المتزايدة  
لا لاسد واللبث وانشاء ذلك ثم ان الاصل باسم القدر  
والاستنطاعة عندنا نفسان احدها سلامة الاستنطاعة  
وحجة الالات وهي تتقدم الافعال وحقيقتها ليست

كفر

مجمولة

مجمولة عللا لافعال وان كانت الاضال لا تقوم الاهاك  
تعم من الله تعالى يكفر بها من يشاء ثم يستأذيه شكرها  
عند افعالهم الصلح بالنس وبلغ عقولهم الرتوف عليهم  
وهذا النوم من الاستنطاعة بغيرها التهيؤ لتنفيذ  
الفعل عن المرادة الاختيار والقسمة الثاني فيمكن  
تعيين حده ليشاء اليه سويا انه ليس الا للفعل وهو  
عرضي فلفقه الله تعالى في الحيوان بفعله اذ  
الاختيارية وهو على الفعل منه ناسا على ما عليه  
القدرانية من المعنونة وانكرت البصيرة ذلك وبعثت  
انه سبب وفي الجملة يحصل المحنة به ثم لا دليل على  
وجود الاستنطاعة وانفساهما الي قهين قوله تعالى  
فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا او المراد منه استطاع  
الاسباب والالات لولا ان يتصور وجود قدره اذ اصوم  
شهرين من قبل الشدة في اذية ويستجبر تقا القدر  
التي كانت موجودة عند الصوم الي الشهرين قد  
انه لم يبد استنطاعة سلامة الاسباب وحجة الالات  
والدليل عليه ما عير الله تعالى به من فاك من الله  
النفاق لولا استنطاعة الحننا معكم بهم في ذلك قول  
ولو كانوا ارادوا بذلك الكلام الاستنطاعة التي هو قدره  
الفعل ما كانوا ينفيها عن انفسهم كما من اذ لا شك  
ان استنطاعة فعل الجهاد لا يتقون وقت توكيد بلهنية  
الوارن بلقوا العدو ومباشرة التقابل وكان الخروج  
مطلوبا لذك وحيث كذبهم ذل على انهم ارادوا

من احد فصلاهم  
شأن رجوع من قولك  
عنه يتكلم